محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاس شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ربع الريال

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات القضائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٥

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٥

اجرة الاعلانات

في الصحيفة الاولى	ريال للسطر الواحد
في الثانية	ثلاثة ارباع الريال
في الثالثة	نصف ريال
في الرابعة	ست خرارب
في غير الاعلانات القضائية	

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

الحرابة

لا يخفى ان من اسباب العمران في جميع [الاق]طار والاوطان شمول الراحة وسيادة الامنية [في س]ائر جهات الممالك وتوفل سكانها في حلل [الام]ن على المال والاعناق ولذلك اهتم ولاة [الام]ور باعداد القوى الجندية واقامة الحراس [والخ]فراء فاذا كانت العواصم المسورة والمدن الغاصة [بال]سكان لا يوتمن فيها على النفس والنفيس على [ما ه]ي عليه من ضيق المجال ووفرة الاعين المراقبة [فك]يف بالامر اذا كان اللصوص يرتعون في [فلا]ة من الارض لا يصدهم الخفراء ولا يراقبهم [الد]ورون والامراء خصوصا في مثل هذه الاوقات [التي] اصبح فيها سوق الاشتراك وهواء اغتصاب [الص]عاليك لمال الغير بدعوى ان الله قسم الارزاق [في ع]الم التقدير فلا وجه لاختصاص الغني بمال [الهي]ئة الاجتماعية وافراد المعمور ولظهور هذه [المب]ادي الاشتراكية وان شئت قلت الاضطرابية [في الع]الم استعد ولاة الامور لدرء هذا التعدي ومقاومته [بالوس]ائل الفعلية والعقلية وذلك لما فشا من [عواقب]ه الوخيمة التي بلغت الى الملوك وتجاوزت [الحر]اس والمراقبين في قصور شامخة فمن هنالك [كا]ن الحاجة داعية في كل قطر مكترث براحة [رعيته] ورفاهيتها الى اتخاذ تدابير من شانها ان [تو]طد الراحة وتغرس الامنية في قلوبهم حتى [لا ي]خشون من غوائل الدهر وسطوات المفسدين [هذا] اولا نهبا والذي ساقنا الى ابداء هذه الالحظات [ما و]قفنا عليه في بعض جرائد الشرق والغرب من [اخب]ار لطائف محاربين اشتهروا بالحرابة لافراد من [الافـ]رنج بلغ عددهم الستة في ظرف مدة وجيزة [حتى ق]ام نواب الدول الذين هم لنظرها على الدولة [العث]مانية باسترجاع ما طلبه كبراء اللصوص من

الفديات الباهضة شرطا في اطلاق سبيل من قبضوا عليه طمعا في التكسب نقد اوقف اناتزي رثلا بالقرب من جركس كوي واسر افرادا من الافرنج من رعايا الالمان والنمسا التزمت الدولة العثمانية لافداءهم بما يقرب من الالفي ليرة عثمانية فمقلنا نادرة قاضية بتنبيه الافكار الى ملافاة هذا التعدي المخل بناموس الحكومة ثم قبضت جماعة من اللصوص على اليهودي الالماني جواكيل وطلبوا من عائلته فديته بمال ربما لم تكن لها قدرة لها عليه وقد افادت الصحف انها جمعته وارسلته الى اللصوص على ان ترجع بد على الحكومة المحلية ثم جاء الخبر بقبض اللصوص على الفرنسوي رايمون ولم يكن اطلاق سبيله الا بافداءه بخمسة آلاف ليرة عثمانية حصل الكونت دو مونتيبلو سفير فرنسا على استرجاعها من الخزينة العثمانية بما بذله من المساعي الودية لدى الباب العالي بعد ان امتنع صاحب الدولة الصدر الاعظم من دفعها وذلك ان حضرة السفير لما لم يجبه صاحب الدولة الصدر الاعظم مطلبه ارسل رقيما الى الحضرة السلطانية يلتمس دفع الفدية المشار اليها فاجابته حضرته بانه يوم الاربعاء غدا التاريخ يسلم البنك العثماني المبلغ المطلوب للسفير او نائبه فاشعر المبلغ للسفير بان قصد الحضرة السلطانية من دفع الفدية المشار اليها هو الاخذ بخاطر سفير فرنسا لما انه لا يلزمه دفع الفدية عن رايمون

ولما وقعت حادثة جركس كوي التي اختطف فيها اناستازي ومن معه جماعة من يهود الالمان كاتب البارون بلان سفير ايطاليا وزير الامور الخارجية سعيد باشا بانه يوجه المسئولية على الباب العالي فيما عسى ان يحدث لاحد رعايا ايطاليا من مثل تلك الاعمال فاجابه سعادة الوزير بان الدولة لا تتحمل بادنى مسئولية فيما عسى

ان يقع من اللصوصية بل ان من اراد ان يسافر في جهات الممالك العثمانية فالعهدة والخطر عليه لا دخل للدولة في شيء منه وبقي الامر على تلك الحالة الى ان جاء الخبر بنهب المسمى سوليني احد مستخدمي السكك الحديدية المشرقية وهو من رعايا الايطاليان فطلب اللصوص له مبلغا له بال لافداءه واطلاق سبيله فرفع امره للباب العالي بواسطة سفير ايطاليا فاحتج الباب العالي بجوابه الاول فعارض السفير بان لا وجه لحرمان احد رعايا ايطاليا من فائدة الافداء والحال ان رايمون احد رعايا فرنسا بادر الباب العالي لافداءه بخمسة آلاف ليرة عثمانية وفيما يذكر ان الحكومات العثمانية اخذت تبحث عن اسباب تكاثر هذه اللصوصية فانتج البحث ان منهم من اتحد مع كبراء اللصوص على اختطافهم له حتى يمكن افداءه بمبلغ له بال بواسطة نائب دولته ويقتسمونه انصافا بينهم وان نظارة الامور الخارجية اجابت سفير ايطاليا بهذا الجواب والى هذه الحالة المت مسالة الحرابة فان صح اتحاد اصحاب الغايات مع كبراء اللصوص على التوصل لاخذ مال الدولة بمثل هذه الوسائل كان ذلك من الخلل في نظام الادارة الداخلية وتاكد من مصدر اجنبي ان بعض الاسارى الذين وقع افداءهم انما كانوا من الصعاليك الذين لا مال لهم رموا بانفسهم في هذه الوقائع استحصالا على ذات اليد وطلبا للاشتهار في اندية العالم وقد تم لهم النجاح الذي حاولوا الوصول اليه غير ان في صنيعهم تبصرة وتعليما لمن تقلد زمام الادارة الداخلية من نظار الدولة العثمانية فبذلك يعلمون ان الحرابة اصبحت الان من اكثر الحرف فائدة واكبرها عائدة فانها توجب على الحكومة العلية انفاق اموال باهظة ربما قام مجموعها بحراسة كاملة من الخيالة يتذفون الرتب في تاليب المتمردين ويحبطون

اعمال المفسدين فاذا ذهبت هذه الجرائم غنيمة باردة كانت محرضا لعموم الاشقياء على اتخاذ الحرابة ديدنا وبابا للاسترزاق وهو باب واسع الجوانب عزيز الفوائد لكنه مخدش بناموس الحكومة منفذ لمالها معطل لتحسين استقبالها وبما ان مقاليد الامور سلمت لصاحب الدولة جودت باشا الصدر الاعظم الذي خلف سعادة كامل باشا في ذلك المنصب الخطير فالمومل ان تشكيل الوزارة من افراد كالغازي عثمان باشا يقدرون الامور حق قدرها ويبادرون لاقامة حراسة من الخيالة على ممر السكك الحديدية وفي بقية الجهات تكف يد اللصوص عن ارتكاب انواع النهب وضروب السلب وتوفر بذلك على الخزينة العثمانية مبالغ مهمة من المال هي احوج بانفاقها في سبيل تعزيز قواها البحرية والبرية حتى تصبح بقواها الجندية مرهبة للاعادي جارية على احسن الطرق الاقتصادية واشرف المبادي

علي بوشوشة

حوادث خارجية

الدولة العثمانية

يفهم من رسالة برقية وردت من الاستانة ان كامل باشا انفصل عن خطة الصدارة الصدارة العظمى وتولى مكانه العلامة جودت باشا المورخ الشهير فان صحت هذه الرواية كان ذلك دليلا على تغيير في سياسة الدولة العلية فان كامل باشا اشتهر بسياسة الخمول والانقياد والميل في مباديه السياسية الى مراعاة الحكومة الانكليزية

وصل الى الاستانة وزير خارجية البلغار ويقال ان القصد من قدومه السعي في الحصول على اعتراف الحضرة السلطانية بولاية البرنس فرديناند وفي الاقل تعيين معتمد عثماني بصوفيا

مارس الافرنجي سنة ١٨٩٢ في خصوص الذهب والفضة وفي ١٥ اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩٢ في خصوص النحاس

الفصل الثاني

السكة المذكورة تقبل الى الوقتين المذكورين في خلاص مطالب او اداآت عمومية او يقع تبديلها في الصناديق العمومية بالعمالة التي يعينها لذلك مدير المال وتبديلها يكون بانواع السكة الجديدة المطابقة لما بين بالفصل الثاني من امرنا المورخ في ٢٥ ذي القعدة سنة ١٣٠٨ المذكور

الفصل الثالث

يبتدي التبديل من يوم ١٥ اشتنبر الافرنجي سنة ١٨٩١ باعتبار ستين سنتيما من الفرنك لكل ريال بدون زيادة ولا نقصان وبالكيفية والنسبة المبينتين بالجدول المصاحب لامرنا هذا ويقع التبديل بسكة جديدة من نوع المعدن المبدلة سكته لكن اذا تعذر التبديل بدون كسر فان للصندوق في الاحوال والشروط المبينة بالجدول المذكور تكميل الكسر بسكة جديدة ايضا من الفضة او النحاس

الفصل الرابع

احكام امرنا هذا لا تجري على القطع ذات خمسة وعشرين ريالا المنقوش عليها قيمتها فرنكات وهي خمسة عشر فرنكا فانه يستمر قبولها في المدافيع ويكون لها قوة الرواج بخمسة عشر فرنكا وذلك على صورة وقتية الى ان يصدر امر آخر في ذلك

الفصل الخامس

مدير المال مكلف بتنفيذ امرنا هذا وكتب في ٢٢ المحرم سنة ١٣٠٩

كما ادرجت الجريدة الرسمية المشار اليها قرارا واعلانا من الادارة المالية في الغرض المذكور محصل القرار في تعيين الاماكن التي يقع بها تبديل النقود القديمة بالجديدة وعددها احد وخمسون موضعا عين فيها محل القباضة العامة لتبديل النقود بالحاضرة وباقيها بانحاء المملكة ومحصل الاعلان في تنبيه العموم من ان القطع التي يقع قبولها في الصناديق العمومية انما هي التي لم يطرا عليها اقل تدليس او التي يكون عدم كمالها ناشئا عن فساد ظاهر في ضربها او عن نقص مغتفر اما كل قطعة مجبودة او مثقوبة او مرصصة او مبرودة وبالجملة كل قطعة فيها تدليس او تغيير مقصود لاجل التحلي بها او لقصد آخر فانها لا تقبل

صبيحة يوم الاثنين قدم لهذا الطرف قافلا من صفاقس جناب الهمام الاعز الافخم امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم المكلف بعمل صفاقس مصحوبا بالمحترم الملازم السيد صالح زايد احد معيني الوزارة السامية فتلقى جنابه بمرسى حلق الوادي بعض اعيان المترجمين والمتوظفين ومن ناب عن جناب المولى الوزير الاكبر وبعض الاعيان وبعد ان حظي بمواجهة حضرة مولانا دام علاه وجناب المولى الوزير الاكبر تقلد مهام خطته السامية فنهني جنابه بسلامة القدوم وكمال النجاح

استفيد من مكاتبة من صفاقس ان جميع ارباب الحل والعقد واعيان المدينة توجهوا صبيحة يوم الاربعاء الفارط لزيارة الولي الصالح الشيخ سيدي منصور كل ذلك ابتهالا بالشكر واكراما لجناب الهمام الاعز امير الامراء سيدي محمد الجلولي وزير القلم المكلف بعمل صفاقس فانه كما لا يخفى كان مقيما بقاعدة عمالته حيث توجه من مدة تنوف عن الثلاثة الاشهر لفصل مسالة الغرامة الحربية وهي مسالة دخلها الارتباك بدفع بعض المغرمين فوق الطالب ودفع آخرين الاقل من ذلك بحيث كانت تلك المسالة محط انظار جنابه من مدة مديدة وتعطل عن تسويتها بما لديه من وفرة الاشغال الخطيرة بمنصب الوزارة وقد كان الان انهضته افرادة حيث بذل كل الهمة وبلغ المقصود في تسديد تلك المصالحة على وجه استوجب به جناب الوزير رضاء العموم وشكر الحضرة الشامخة العلية اما نحن فنهني جنابه بهذا النجاح الذي هو نتيجة تدابيره السديدة وخصاله الحميدة

فاتنا ان نذكر بالعدد الفارط انه ليلة السبت من ذلك الاسبوع توجه الثقة الوجيه الماجد صديقنا السيد احمد زروق المكلف بجربة سابقا لعمل ماطر وبجاية لمباشرة ادارته نائبا في ذلك من طرف الحكومة التونسية لمصلحة اقتضت تكليفه بذلك ولا يخفى ان المومى اليه من الذين قاموا بمثل هذه الخدمة قياما شكره عليه الخاص والعام فكان ذلك من طرف الدولة المحمية دليلا على رضاها على حضرة صديقنا المذكور واعلاما بما سبق منه من الخدمة والاخلاص والحزم في القيام بواجبه احسن قيام ولذلك نومل منه المثابرة على تلك المسالك المرضية حتى يبقى بذلك حائزا على رضاء ولاة الامور وعموم الجمهور فنسال الله له الاعانة والترقي في سلم المجد والاستقامة

بناء على وفاة المسيو بوفي نائب جناب المراقب المدني بسوسة فقد تعين المسيو ايقزيقا المكلف بالمراقبة المدنية ببنزرت مراقبا مدنيا ثانيا بسوسة بدلا عن النائب المذكور

سباق الخيل بتونس

يوم الاحد الواقع في ١١ اكتوبر عام ١٨٩١ الموافق ٨ في ربيع الاول عام ١٣٠٩

في الساعة الثانية بعد الزوال

جائزة الحضرة العلية ريالات ١٠٠٠

ريالات ٥٠٠ للاول وريالات ٢٥٠ للثاني وريالات ١٥٠ للثالث وريالات ١٠٠ للرابع

السباق الاملي

سباق اعتيادي بخيل غير مخصية وفراك بشرط ان يكون اصحابها تونسيين وان يكون راكبوها تونسيين ايضا ولباسهم عربي

لا اعتبار للوزن ولا يدفع معلوم للدخول

مسافة الميدان ٢٠٠٠ ميتيرو تقريبا

جريدة المحاكم

هي جريدة اسبوعية تخوض في المواد القضائية والعلمية والادبية والتاريخ تطبع بالقاهرة لحضرة مديرها البارع المتفنن يوسف افندي اصاف تشتمل على مقالات رنانة في شرح القوانين من المدني والجنائي والاحكام واصولها وطرق المرافعة وقواعدها الى غير ذلك من الابحاث القانونية وعلى شذرات فكاهية واخبار محلية ولطائف ادبية واحكام عدلية كل ذلك مرتب على احسن نسق ومحرر باحسن عبارة ولما كانت تلك المواد مما لا يستغني عنها مامورو الادارة وغيرهم من المتوطنين وسائر ذوي الهمات فنحث ارباب الهمة منهم على الاقبال على هذه الجريدة واقتناص شواردها ثمنها في خارج القطر المصري ١٤٠ قرشا (فرنكات) فمن اراد الحصول على الاشتراك فيها فليخابر ادارة جريدة الحاضرة

اعلان

ان الفقير الى ربه صالح شريطه يعلن بمقتضى ما عنده من النيابة ان الدار الضخمة ذات العلو والدريبة الفسيحة الكائنة بنهج سيدي معاوية من قسم حوانيت عاشور عدد ٤ قد اشهرها للبيع بالزايدة فمن له رغبة في شرائها فليخابر في ذلك المعلن المذكور او رئيس الدلالين سي يونس الماي

بانكة تونس

وهي شركة انونيم (خفية الاسم) راس مالها ثمانية ملايين من الفرنكات مقرها بحاضرة تونس

مجلس الادارة

المسيو جيري رئيس كمبانية بون قالمه وارجان بريوه رئيس كمبانية الترانزا طلانتيك - وباولك نائب متصرف بانكة الترانزا طلانتيك رئيس شركة موسييز المالية - ودانيكان الم[...] المرخص وامير الامراء السيد محمد البكوش [...] الخارجية بالدولة التونسية سابقا ومانويل [...] من دار شيزانه البانكاجي وديبوس نائب [...] بون قالمه وفورتي الملاك وبيزاني البانك[...]

اعمال الشركة

تخليص الاموال وجبايتها والتسبيق عليها وبضائع ورهون برية او بحرية وتامين على معجل او موجل وحفظ الرسوم ودفع الك[...] المنتقلة والاسقاط فيها واحالتها على سوق (البورس) عاجلا او آجلا بجميع اسواق [...] واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج [...] جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

اعلان

يعلن الفقير الى ربه شاكير امير لواء الج[...] سابقا انه من اوائل جمة المنصرم ضاع مني خ[اتم] من ذهب وبناء عليه فكل من وجدت بيده [...] او كتب مختوم عليه بالخاتم المذكور من التا[ريخ] المذكور فهو باطل لا عمل عليه

اعلان

يعلن وكيل اوقاف المدرسة الصادقية للعموم الاماكن الخمسة اسفله معدة للكراء فمن رام [...] شيء منها فليقدم ليقيد مقدار ما يبذله فيها [...] يد عدول وقف المدرسة وان اشهارها بالجرنال [...] يكون لموفى يوم الاحد السادس من اشت[نبر] الافرنجي سنة ١٨٩١ وفي يوم الاثنين الموالي [...] ينادى عليها بالمدرسة المذكورة ليقع تسويغها [...] مزايد وذلك من الساعة الرابعة الى السا[...] السادسة مساء بتعديل باريز وكتب في ٤ الم[...] سنة ١٣٠٩

هنشير الهوارب وقرين اولاد الزائر بالقيروان
هنشير السعدية وارض الشريعة بالمكان
هنشير الهوارية بباجة
هنشير القلعة بعمل نابل
ارض بير التوتة والحفاس بالحرايرية

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

حصلت وحشة بين الصرب والبلغار بسبب حشد عساكر كل من الحكومتين على حدود الاخرى وقد اشتكت حكومة البلغار للباب العالي من اعمال المملكة الصربية ووقعت مخابرة بين حكومة الصرب والدولة العلية بما لها من حقوق السيادة على امارة البلغار فكان جواب الاولى انها لا تقصد من جميع تلك العساكر الّا اجراء مناورات عسكرية وانها على كل حال مستعدة لابعاد عساكرها عن الحدود ان ابعدت حكومة البلغار عساكرها من الحدود الصربية

ليلة الحادي والثلاثين من اغشت الافرنجي احتفل في الاستانة وسائر الممالك العثمانية بعيد جلوس الحضرة السلطانية وكان الاحتفال بصفة رائقة اظهرت مكانة السلطان المعظم في مكتوب رعاياه المخاصين وقد احتفل ايضا بالعيد المذكور في سفارات الدولة بالممالك الاورباوية وافادت اخبار باريز ان الرعايا العثمانيين القاطنين بتلك المدينة اجتمعوا في مرسح فسيح الاحتفال بالعيد المشار اليه فانظم اليهم جم غفير من الباريسيين رجالا ونساء تحت رئاسة احد نبلاء الفرنسيس وبعد الخطب الاعتيادي صدحت الموسيقى باللحن الحميدي السلطاني ثم باللحن الروسي ثم الفرنسوي وكان القوم وقوفا كاشفي الرءوس فكان لذلك الاحتفال وقع عظيم في نفوس الحاضرين

الحجاز

وقفنا في جريدة ثمرات الفنون الغراء على ما ياتي من الاخبار الحجازية

قد اطلعنا اخيرا على مكاتيب من الحجاز بتاريخ ١٤ ذي الحجة سنة ١٣٠٨ يفيد اجمال مضمونها التحامل على ادارة الكرنتينة في جدة لتهاونها بهذه السنة ايضا فقد ذكر محرر هذه المكاتيب ان ادارة الكرنتينة اعلنت ان جدة مشبوهة اي مزفرة ولذلك وضع الحجر الصحي في مكة المكرمة على واردات جدة وذلك قبل يوم عرفة بخمسة ايام ثم اعلنت ظهور الوباء في مكة المكرمة ايضا ولدى تتبع الاثر والاستعلام من مصادر يعول عليها تبين انه في اليوم الخامس من ذي الحجة وصل مينا جدة اربع بواخر تحمل نحو اربعة آلاف حاج من الهند واليمن وكان قبل حضور البواخر المذكورة وصلت باخرة من الهند لم تقبل في جدة غير ان روساء البواخر الاربعة تداخلوا حتى لا يفوت الحجاج موسم الحج وتم لهم ما توقع اعلاه وتمكنوا بهذه المساعي من الدخول الى مكة المكرمة وفي ثاني يوم وضع الحجر الصحي توجه حضرة امير مكة المكرمة الى الطائف بدون ان يحضر استقبال موكب الحج الشريف ولا طلع معه الى عرفات . ثم قال ولا تسال عما حدث من ازعاج الحجاج وتكدير راحتهم عن غير موجب وبالاجمال ان الاحوال العجيبة التي تقع في بلد الله الحرام توجب الدهشة والتعجب ممن يراها ثم يعود للحج ثانية اه

هذا مفاد المكاتيب المذكورة وقد طوينا بعض جملها الصريحة وثمرات الفنون ترى من واجباتها ان تعرض التشكيات المعتقد انها صادرة عن اخلاص المنزهة عن شوائب الاغراض الخصوصية ابتغاء تحقيقها خدمة لمصلحة الحكومة السنية لان نيات حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الاعظم وعناياته الشاهانية مصروفة الى استكمال قوة الدولة واستراحة الاهالي معنويا وحسيا وذلك مشاهد بعين البصيرة والافتقار والسن الخلق ترتل آيات شكر عظمته الشاهانية والدعاء بدوام عمره واقبال جلالته . وحيث كانت المقاصد الشريفة الشاهانية تشمل جميع بلادها المحروسة خصوصا بلاد الحجاز لما هنالك من الاهمية الدينية والموقعية فلا يحسن ان يصدر الحجاج من تلك المعالم المقدسة ويشاهدوا ما يخالف المقاصد السنية

وقد استلفتنا في العدد الماضي اولياء الامور الفخام الى ما يقال عن الحجاز والان نكرر هذا الاسترحام لان الاحوال المحكي عنها والتي يتداولها الذين لهم وقوف عليها تستلزم الاهمية والتحقيق بامعان وامانة فان المصلحة العامة لا ينظر معها الى الافراد الذين لا يحترمون مصلحة الامة ولا يحوز عماهم الرضا العالي والله لا يصلح عمل المفسدين

منشورات

افادت اخبار الاستانة ان قد خلي سبيل الفرنساوي الذي اختطفه قطاع الطريق وصحبته على ما يرام

افادت اخبار اليمن ان العساكر العثمانية انتصروا على الثائرين انتصارا تاما وبناء عليه فلا يلبث النظام ان يعود الى تلك الولاية

اكدت صحيفة الفيقارو ان امراة القيصر ستقدم لزيارة باريز لا محالة وان الحكومة الفرنساوية تنظر في تعيين المحل المناسب لاقامتها

قدم السواح الشهير اسطانلي الاميركاني وزوجه الى باريز

اشتمل خطاب الامبراطور غليوم على عدة مسائل منها التحريض على توسيع نطاق الفلاحة والزراعة وتعمير الارض وختم كلامه بقوله ان جميع ما يقدره الله يلزم الرضاء به والمامول منه تعالى ان يديم السلم زمنا مديدا اما اذا حدث ما ينافي ذلك فالشراليس من المانيا

اشارت جريدة (النوفوستي) الروسية على الدول الصغرى بالاتحاد مع بعضها اتحادا دفاعيا لتامن غائلة المحالفة الثلاثية خصوصا وان التآم فرنسا والروسيا مما يساعد تلك الدول على الاتحاد

زعمت الديلي تلغراف ان الروسيا حصلت على الرخصة في مرور سفنها الحربية من بوغاز الاستانة وبذلك يمكنها مقاومة الاساطيل الطليانية عند الاقتضاء وبناء عليه فمن الممكن ان تبادر انكلترا لتقوية اسطولها بالبحر المتوسط

حوادث داخلية

حظي جناب وزير فرنسا المقيم العام بتونس بمواجهة جناب المسيو ريبو وتفاوض معه مليا في شان المصالح التونسية خصوصا مصلحة السكك الحديدية وقد استقر فيها الراي على ما يعول عليه وفي العشرين من شهر اكتوبر الحال يصل الى الحاضرة التونسية

صبيحة يوم الاربعاء الفارطة قدم جناب الهمام الاعز الاحزم المسيو ماشويل مدير العلوم والمعارف من سفره لفرنسا فهنى جنابه بسلامة القدوم

جاء في جريدة نجمة المغرب البهية المطبوعة بغرناطة المحروسة بالقلم الاسبانيولي ما ياتي ادرجت زميلتنا جريدة الحاضرة الغراء في عددها الموافق للثامن والعشرين من الشهر المنصرم احصاء عجيبا في بث العلوم بالقطر المصري عازمين على ادراجها في احد اعدادنا الاتية استفيد من ذلك الاحصاء ان العلوم متقدمة تقدما عظيما بتلك الديار

تعيين الثقة الانجب سي حسونه بن خليل مترجم دائرة البوليس الاولى مترجما مكلفا بضبط قلم الموازين بدلا عمن كان قبله

وتعيين المرضي النجيب سي مصطفى تكالي احد نجباء المدرسة الصادقية مترجما للدائرة الاولى من دوائر البوليس التي مركزها بفندق الغلة بدلا عن سي حسونه بن مصطفى المذكور وكلاهما من الذين انبتتهم رياض المدرسة الصادقية نسال الله لهما الترقي

لايام فارطة وصل لهذا الطرف المحترم المتفنن المسيو تيودي مهندس الفنون المستظرفة ومصنوعات اليد وهو من اعيان الفرنسويين وعلماءهم حائزا على الصنف الثالث (اوفيسي) من وسام اللجيون دونور وعلى الصنف الثاني من نيشان الافتخار وقد شارك بمصنوعاته وبنات افكاره في معارض شتى حصل فيها على علامات الامتياز (ميداليات) الاولى وهو القايم بما يلزم الحكومة من مصنوعاته التي اخصها الاقفال ومعدات الحديد والنحاس والنيكل وما يلزم لتعمير المغازات وعدد البحرية والعربيات والسكك الحديدية وقد نزل من عهد وصوله ضيف الاعز المنتخب امير اللواء شيخ المدينة السيد محمد العصفوري بقصد الاطلاع على احوال هذا القطر الميمون فنرجو له الانبساط

انعمت الحضرة الشامخة العلوية على جمعية الالحان المالطية التي اتت من مالطة في شهر مايه الفارط المشاركة في الاحتفال الخيري (كافالكاد) راية عليها الطغمة التونسية منقوش عليها معنى الانعام اضيارا لارتياحها مما حصل من الجمعية المشار اليها من المساعدة على فعل البر وسيق [illegible] الاحتفال بقبول الراية على يد والي مالطه احتفا[illegible] يليق بحضرة مولانا دام علاه

الميزانية التونسية

في الثاني من اكتوبر الجاري وزع على نوا[ب] الامة بدار الندوى الفرنساوية تقرير المسيو بيشو[ن] في احوال ميزان وزارة الامور الخارجية فكان [من] جملة فصوله ما هو متعلق بالايالة التونسية [و]ذلك طلب الموافقة على ١٦٢٠٠٠ فرنكا اعا[نة] نفقات الحكومة التونسية المحمية وتضـ[ـمن] التقرير امعان النظر فيما صارت اليه الحال[ة] التونسية بسبب التخفيف من معاليم سوق المواش[ي] وتنظيم النقود واثبت التقرير ان الاتفاق ا[لـ]ـسائد بين الجمعية الشورية والسفارة وان الـ[ـمسيو] ريبو وزير الامور الخارجية ارسل لها اوامر قطع[ية] في درء الاسترقاق وبحث وعدد التقرير الاشـ[ـغال] التي جرت بحاضرة تونس من بناء الخنادق [و] الاسلاك التليفونية وتاسيس الفابورات الصـ[ـغيرة] الى غير ذلك ثم تكلم المسيو بيشون على السكـ[ـك] الحديدية فقال ان غلاء مدها بالضمان للكمبا[نية] في فقدة المال يحتاج الى المراقبة وان تلك المر[اقبة] هي السبب الوحيد في تعطيل اشغال البناء [و] تعرض المقرر لصيد السمك والمعادن والكـ[ـهرباء] والسجون ومصلحة الصحة الى ان وصل للفلا[حة] والتجارة فقال ان الدولة مهتمة باقامة مجلـ[ـس] شوري للتجارة بسوسة ومجالس فلاحة بالمـ[ـدن] ووضح اتساع نطاق العلائق التجارية بين فـ[ـرنسا] والايالة التونسية وان الترتيب الجديد الكمـ[ـركي] لم يسهل ادخال البضائع الايطاليانية لفرنسا [من] قطر تونس ثم نظر في المرتبات المعينة المتوظ[فين] الفرنسويين بالايالة فراى الوقت قد حان لـ[ـجعل] تلك المرتبات على النسق الجاري به العـ[ـمل] بفرنسا وعمالة الجزائر في امثالها وطلب ان يخصص لاولئك المتوظفين الّا زيادة تعادل الثلـ[ـث] من المرتبات التي تكون لهم لو كانوا بفرنسا [و]اعضاء المحاكم العدلية فيزاد لهم الف فرنك [على] مرتب امثالهم الذين في رتبتهم بالجزائر على [ان] هذه الاحكام لا تنسحب على من تقدم عن تار[يخ] صدورها ولا تخص المديرين ونوابهم بالادار[ات] الدولية على اختلافها

كلمة انصاف

وقفنا في جريدة لاديبش تونيزيان على مقالة تتـ[ـعلق] المحاكم الفرنسوية بتونس وما ظهر منها من الانصا[ف] في المنازعات الملكية ولما تضمنته من الملاحظ[ات] والافكار الدالة على حسن مسلك المحاكم الفرنـ[ـسوية] ووقوفها في دفع المظالم عن الرعية اردنا ا[ن نتحف] حضرة القراء بمضمونها

ذكر حضرة محررها انه من سوء الحظ بالمستعمرات الفرنسوية اناس من الفرنسويين يريدون تنمية اموالهم هم اكثر السكان اهتماما بما في قوانين المستعمرات من النقص واقل غيرة ممن سواهم على تعزيز الصيت الفرنسوي فاداهم حب التكسب الى الاحتجاج تارة بالقوانين المحلية واحيانا بالقوانين الفرنسوية على حسب المصالح التي يجدون لاجلها فيستخدمون تثنية الاحكام المشار اليها لتطويل ما يشرعون فيه من الدعاوي الهوائية التي لا وجه ولا مستند لها القائمين بها في جميع الاوقات على من جاورهم من الاهالي بقصد الزيادة في اتساع املاكهم بدون بذل ثمن بل يوسعونها من مكاسب غيرهم من الاشقياء المشار اليهم بان يجرونهم ويسحبونهم لدى المحاكم شيئا بعد آخر وفي سلوكهم لذلك المنهاج يضطر خصماءهم لا محالة الى اكثر ما يقدرون عليه من المصاريف حتى يملوا وينفذ ما لهم ويتوصلوا الى الزامهم التسليم وهذه الاعمال يخفونها غالبا بغاية الشطارة والّا فان مرتكبيها لا يلبثون ان ينكر عليهم ذلك ابناء جنسهم الذين لا يرتضون مثل هذه الاجرآت الجنسية واغرب من ذلك ان الذين تصدر منهم الاعمال المشوه منها هم في الغالب من ثقات الناس الذين يلومون على اهتضام سنتهم في المعاملات المعتادة ومن الذين اشتهروا بالمروءة وحسن الاخلاق والادب ومع ذلك فلا يتوقفون في ارتكاب مثل تلك الاعمال الرذيلة فاذا كانت غائلتهم مع فرنسوي او حتى مطلق اورباوي لا يلبثون ان يتاخروا عن اتمام اغراضهم لما في تصرفهم من سوء العاقبة ولما يكاشفهم به الافرنجي من المسئولية ولكن اذا تمحض التعدي على ابن البلد استباحوا كل ممنوع في حقه وبغاية الامن والسكينة النفسانية تمادوا على اجراآتهم القبيحة سنين عديدة وكان هذا النوع الرذيل من الفرنسويين منتشرا بمستعمرات فرنسا مضرا بها كل الضرر وذلك في وقت تخلت فيه فرنسا عن حسن الافكار الاستعمارية ولكن زالت تلك الحالة يومنا هذا وقد كان السبب في استبقاء الادارة العسكرية لاحوال العرب بالجزائر ما لزم من مقاومة تعدي هولاء الظالمين فزعمت الحكومة ان لا وسيلة سوى ابقاء الحكم العسكري بين العرب والافرنج لوقاية الاهالي من مكايد المفسدين الذين لا لا يفترون عن خرق سياج القوانين التي كانت مختلطة والتي كانوا ادرى من غيرهم باختلالها توصلا الى افتكاك الارض من يد اربابها وان كانوا لا يعمرونها بانفسهم بل يتحصرون على امتلاك اراض واسعة لا تتكلف عليهم الّا بثمن بخس وبعد ان يمتلكوها يسوغونها بالكراء الى الاهالي واحيانا الى من انتزعوها منهم الى ان يتقدم عمرانها وتتم اشغال تجري على يد غيرهم يحصلون بها على زيادة معتبرة في قيمة الاملاك فاذ ذاك يبيعونها الى اناس من الافرنج لا يعلمون استقرار الملك على هذه الصورة فيتحملون بالبغض الذي كان من قبلهم سببا فيه بسوء معاملتهم ولجهل الاهالي بحقيقة الواقع يحملون وزر ذلك على جميع الافرنج فتداخلت العدلية الفرنسوية في هذه الحالة شيئا فشيئا وكفت اليد العادية التي اوتمادت على الخلل لاوهمت ابناء البلد سوء نية جميع الفرنسويين وحالت دون توطيد الامن بالبلاد ولكن جهل الحكومات التي تعاقبت على البلاد وترددها في اتخاذ التدابير اللازمة لتلافي هذا الخلل ادى الى ضرر فادح في الايام الاولى من الاستيلاء ولما كانوا اقل علما من رجال هذا العصر بما يلزم استعماله من الوسائل لاستيصال تلك المفاسد لم يهتدوا الى اصلاح الحال سبيلا كلما لزم اتخاذ احكام قانونية لكف ذلك الخلل ولا يخفى ان جمهور النزلاء من الفرنسويين غير موافقين على تلك الاجرآت التي كانوا يتكبدون اضرارها اكثر من غيرهم لانها كانت مخلة بامنهم وصيتهم واما في فرنسا فلم يدرك القوم هذه الاعمال الموجبة للزجر والردع وانها من صنيع بعض القوم وان جميع النزلاء يلومون على ارتكابها علانية وبموجب ذلك كلما صدرت من افراد حمولها على جمهور الفرنسويين بالجزائر وذلك هو السبب في عدم الوثوق بالجزائريين منهم طلما ولا زالت تلك الاثار قائمة بيومنا هذا ومن تامل في الواقع تاملا دقيقا لا يمكن ان لا يعترف بان المذنبين في نفس الامر هم ارباب الحل والعقد بالحكومات السابقة فانهم ما كانوا يحسنون اتخاذ الوسائل اللازمة في اوقاتها حتى لا يقع التعدي على حقوق الغير بل تركوا الامور في حيز الاهمال مدة مديدة وهي مدة الارتباك الذي عقب الاستيلاء والذي كان من الواجب كفه تدريجيا بكشف البارزة التي اقتضاها ذلك الاستيلاء ولكن هذه التجربة لم تذهب سدى فقد اغتنمت مواردها الايالة التونسية بحيث كلما وقعت محاولة لارتكاب مثل تلك المظالم وقع كفحها في الحين حتى كان من المحتمل انها لا تعود وايضا فجميع الفرنسويين بالايالة التونسية الّا ما قل راضون بما صدر من الاحكام الفرنسوية واعتداد نظر المحاكم الفرنسوية التي هي تنتجها كلها حصل تقدم في هذا السبيل كان ذلك كفيلا لجميع الناس لان مثل الاجراآت المشوه عنها تقل شيئا فشيئا ولما كانت حقوق كل واحد موسسة على قوانين واضحة واحكام عادلة فقد كادت الخصومات التي اشرنا اليها ان تكون ضربا من المستحيل

مكاتبة من صفاقس

حسن الذكر بحسن العمل

لا باس بل من الواجب على كل فرد يقدر المزايا حق قدرها ان يعترف بفضلها ويظهر الملا ارتياحه لاعمال الصلاح التي يعود نفعها على عموم من شملتهم من السكان ومن باب الاقرار بحق المزية وشكر النعمة عزمت على مكاتبتكم بخصوص ما نتج من زيارة جناب وزير القلم امير الامراء سيدي محمد الجلولي المكلف بعمل صفاقس لهذه الديار البعيدة عن مركز الحكومة التي يقظ الله لاصلاح شئونها ذلك الوزير الخطير فاقول ان الداعي الاهم لقدوم جناب الوزير هو تاكد الحاجة لفصل مسالة الغرامة الحربية التي اثقلت اعباءها عاتق الراعي والرعية وبيانها باختصار ان سكان صفاقس لما صدرت منهم المقاومة المعلومة والتزموا القاء السلاح وطريق الانقياد سخطت عليهم الحكومة الفرنسوية بلسان قائد عساكرها الضاربة بالمملكة فضربت على سكان صفاقس غرامة قدرها عشرة ملايين من الريالات واذ ذاك امر قائد العساكر وهو الجنرال لوجرو نائبه بالمكان بان يودع السجن كل يوم عشرة من اعيان البلد الى ان يقع خلاص المبلغ المشار اليه فعمت البلوى واستولى الياس والحرج على جميع السكان وتعطلت الاشغال من اثر ذلك الفزع العظيم فالتجا المسجونون الى طلب فسحة يتوجهون فيها الى تونس ليسعوا في جمع ذلك المال بالقرض من بعض البنوك بفائض يبلغ الاثني عشر في المائة اي مليون في كل سنة من الفائض عن العشرة ملايين وكان اذ ذاك المرحوم امير الامراء السيد حسونه الجلولي مكلفا بصفاقس وكان جناب وزير القلم عاملا على الكاف وعروشها ولما بلغت هذه الانباء مسامعه اهتم بحال اولئك الذوات من اهل صفاقس المتجولين بالحاضرة سعيا وراء القرض فاخذ بناصرهم ومدهم باسعافه وعنايته فسار بهم الى جناب المسيو رستان قنصل جنرال دولة فرنسا اذ ذاك لما بينهما من الوداد فاظهر له جناب القنصل مزيد استياءه من صنيع سكان صفاقس وغضبه عليهم وكاد ان لا يقبل منهم عذرا لولا تداخل جناب الوزير فانه عرض على جناب القنصل ما في مطالبة صفاقس بالعشرة ملايين دفعة واحدة من الضرر الواضح بلزوم بيع الاملاك بالثمن البخس وارتكاب الفائض وما في هذه الحالة من سوء المآل ووخامة العقبى مستشهدا له بقاعدة اذا اردت ان تطاع فامر بما يستطاع فراى جناب نائب فرنسا من سداد افكار جناب الوزير وتبصره في حسن استقبال الرعية ما اوجب عليه مراجعته في قبول عمل صفاقس لتقدمه على ما كان محفوفا به من المصاعب الجمة والمركز الصعب من لزوم جبر خاطر الرعية وتوصية الدولة الحمية وفي ذلك من الصعوبة ما لا يخفى على ذي بصيرة فآثر جنابه اقتحام المشاق واختراق الموانع على اهمال سكان مدينة صفاقس التي كانت تهددها الايام بضروب الشقاوة بعد ان كانت موسومة بالعمران والخيرات الواسعة فقاد جنابه مهام تلك المامورية وقدم للانظار الدولية لائحة في توزيع مال الغرامة اقساطا خمسة كل قسط بمائتي الف ريال فاستقر الراي على النظر في المسالة بعد دفع القسط الاول وكان الامر كذلك فجمع سكان صفاقس ودفعوا القسط الاول وخلص القسط الثاني من غلال الزيتون وبمساعي جناب الوزير وحسن تدابيره اسقطت الدولة جانبا مهما من مال الغرامة وبقي اهل صفاقس مطلوبين في قسط واحد وهو الاخير شاط فيه لبعضهم بموجب الاسقاط مائتا الف وخمسة وثلاثون الفا وثمانمائة ريال قبل من لم يخلصوا في اقساطهم وبقيت مكاسب السكان واملاكهم معطلة عن البيع والرهن وحرموا من المعاملة المالية خوفا من تفويت ذلك على الحكومة وهكذا كانت الحالة ضيقة حرجة حائلة دون تقدم العمران في ذلك القطر وارباب الحل والعقد مترددون في اوجه حل هذا المشكل الى ان ارسل الله من قبله ناصرا لسكان هذه المدينة وقف في تسديد مصلحتهم بما هو اهل له من العناية والجميل فنال من مواهب الدولة اسقاط ما بقي عليهم وخلاص الشائط لاربابه وهو المبلغ المذكور فخلص منه ١٦٣ الفا ريال حيث كان الباقي محملا على اوقاف واضرحة اولياء واحباس فقراء وغير ذلك مما استحال خلاصه فناب الطالب من المائة والثلاثة والستين الف ريال ستين في المائة

ومما ينبغي ان يذكر في جانب هذه المآثر ما فتح عن مكانة جناب الوزير في قلوب الاهالي وحبهم في اسعاف الملهوف اسقاطهم لما نابهم لاهل العوز والاحتياج العاجزين عن التكسب اعلمهم بان المال الماخوذ من المغارم ما كان ينبغي استرجاعه فبلغ المال المسقط ما يقرب من الثلاثين الف ريال كانت اعانة للمساكين ومن جملة المتبرعين بما نابهم الحاج محمد المزغني فانه تبرع بخمسة آلاف ريال والسيد محمد السلامي فانه تبرع بما يقرب من العشرة آلاف ريال احتسابا لوجه الله الكريم الذي لا يضيع اجر المحسنين

وهكذا صار انفصال هذه المسالة المعطلة التي اراحت السكان من موانع التقدم والترقي في مدارك الثروة والعمران ولا شك انها من المآثر التي يتخلد بها ذكر جناب الوزير ومكارم الدولة الحمية في بطون تاريخ هذا العصر

ومن المآثر التي نتجت عن مساعي جنابه اعتناءه برفع منار الشريعة الغراء التي كان مقرها بدكان الشيخ القاضي بالمكان وهو محل لا يسع المجلس الشرعي والعدول الذين يشهدون في الاقضية لضيقه وتعسر موقف الشكاة في بابه فخصص لذلك المجلس محلا واسعا رحبا يشتمل على اقسام مخصصة لكل مصلحة من مصالح الحكمة الشرعية ولما تم بناءه وتنظيمه على النسق المطلوب افتتحه جنابه بجلوسه بمجلس القضاء فكان لذلك اثر جميل في انفس الاهالي

ومن مآثره ان رفع الخلل الذي كان في المدينة كردعه للشطط الذي كان يرتكبه احد الزيانين امين الجمال فانه كان ياخذ عن كل جمل يجلبه مليما كان او سقيما خمسة ريالات والجمال انه لا حق له الّا في نصف ريال من الجمل السقيم فتجمع له من ذلك المعلوم دخل له بال تكبده باعة الجمال بسبب تجاوز ذلك الامين لحدود الامانة

ووضع جنابه حدا لما كان يرتكبه من الشطط الحاج محمد الزربي امين المعاش فانه كان يستخلص عن كل كوشة تشتغل نصف الريال بدعوى انه اجر خادمه الذي يرسله لينبه على الكواش بالخدمة وبيان ذلك ان بصفاقس ٤٥ كوشة تشتغل بالمناوبة كل ثلاثة ايام تنوب الخدمة خمس عشرة كوشة منها فيرسل الامين خادما من طرفه لينبه